الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد التاسع، العدد الثاني، الملحق (2)، 2024
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v9i2.708

Brain Control Patterns and their Relationship to the Level of Achievement Motivation of Students with Learning Disabilities in Jordan

Mohammad Amin Yasin Al-Ajarmeh [*]
Prof. Mustafa Nuri Al-Qamash[**]

Received 1/2/2022 Accepted 12/3/2022

Abstract:

The current study aimed to identify brain control patterns and their relationship to the level of achievement motivation of students with learning disabilities in Jordan. The study sample consisted of (221)students with learning disabilities in Na'aor district, over the various government schools offering programs for students with learning disabilities in the 2020/2021 school year. the researchers used two tools, one measuring the brain control patterns of students with learning disabilities and the other measuring their level of achievement motivation. The results of the study indicated that the common pattern of brain dominance to students with learning disabilities was that of right brain control and the level of achievement motivation was low. A direct correlation between brain control patterns and the achievement motivation level, a lack of statistically significant differences in brain control patterns attributable to the heterosexual variable. The study offers a series of recommendations, the most important of which include the development of a training program for teachers regarding the design of learning and educational programs to stimulate the work of the right side of the brain for all stages and various subjects, the establishment of educational programs to develop the motivation of achievement among students with learning difficulties at all levels.

Keywords: Brain control, achievement motivation, students with learning disabilities in Jordan.

Ministry of Health\ Jordan\ Mohamadajarmeh3@gmail.com [*]
Princess Alia University College\ Al- Balqa' Applied University\ Jordan\mostnice94@yahoo.com [**]

أنماط السيطرة الدماغية وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن

محمد أمين ياسين العجارمة*
أ.د. مصطفى نوري القمش**

ملخص:

هدفت الدّراسة الحالية للتعرف إلى أنماط السيطرة الدماغية وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (221) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في لواء ناعور على مختلف المدارس الحكومية التي تقدم برامج للطلبة ذوي صعوبات التعلم، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، قام الباحثان باستخدام أداتين إحداهما تقيس انماط السيطرة الدماغية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم استناداً الى (نوفل، 2007)، والأخرى تقيس مستوى دافعية الإنجاز لديهم تم تطويرها بعد الرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نمط السيطرة الدماغية الشائع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم هو نمط السيطرة الدماغية الأيمن، كما كان مستوى دافعية الإنجاز بدرجة منخفضة، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين أنماط السيطرة الدماغية ومستوى دافعية الإنجاز.

الكلمات المفتاحية: السيطرة الدماغية، دافعية الإنجاز، الطلبة ذوي صعوبات تعلم في الأردن.

* وزارة الصحة/ الأردن/ Mohamadajarmeh3@gmail.com
** كلية الأميرةعالية الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن/ mostnice94@yahoo.com

المقدمة:

تمثل السيطرة الدماغية أنماط التعلم والتفكير لدى الفرد، والتي من خلالها يستخدم الفرد المعلومات لمعالجة المشكلات ومواجهة المواقف والقيام بنشاطاته. ويقوم الدماغ بتوجيه السلوك من خلال نمط الدماغ السائد، إذ يسود أحد نصفي الدماغ على الآخر ويستلم دفة التحكم، في حين يعمل النصف الآخر إما مكملاً له أو في مجال آخر غير السيطرة.

يُعد الدماغ مركز التفكير والعواطف لدى الإنسان، إذ يمثّل مركز القيادة والسيطرة الذي يستخدمه الإنسان في حل مشكلاته، والقيام بعمليات التخطيط، وبالتالي فإن العمل على دراسة الدماغ الانساني يعد بمثابة الطريق نحو المعارف والمعلومات المتنوعة بشأن المقدرات البشرية، لاستخدامها في التقدم والتطور في مختلف المجالات واثراء المناقشة (Perez& Guzman ,.2013)

وعلى الرغم من أن مفهوم الدافعية من المفاهيم التي لا تعد حديثة، الا ان هناك كثيراً من الباحثين فيها، يعد موراي (Murray) المؤسس لنظرية مفادها ان الانسان لديه نزعة للإنجاز والعمل الجيد والجاد، والرغبة في تحقيق أهدافه، إذ إن الانسان الذي لديه دافعية عالية للإنجاز، تكون لديه معايير ذاتية للعمل المتميز والمتقن، كما أنه يتصف بالمثابرة والاستقلالية. فضلاً عن ماكليلاند واتكنسون أشهر الرواد المعرفين لمفهوم دافعية الإنجاز (Al Qamsh, Al Jawaldah, 2016).

إن التركيز على دراسة مفهوم كل من انماط السيطرة الدماغية ومستوى دافعية الإنجاز، يساعد المختصين في علم النفس والتربويين في وضع البرامج التي من شأنها أن تساعد الطلبة ذوي صعوبات التعلم على فهم أنماط السيطرة الدماغية لهم، وزيادة مستوى الدافعية الإنجاز لديهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن دراسة السيطرة الدماغية ودافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ودراسة العلاقة بينهما تساعد اخصائيي علم النفس التربوي وأخصائيي التربية الخاصة في تحديد الظواهر النمائية غير العادية التي قد تظهر لدى بعض الطلبة مثل التعرف إلى حاجاتهم واهتماماتهم ومن ثم تقديم الخدمات المناسبة ضمن البيئة المناسبة لهم؛ لذلك يعد من الضروري استخدام السيطرة الدماغية ودافعية الإنجاز كمحك في عملية التعرف او الكشف عن هؤلاء الطلبة واختيار البرامج التربوية الخاصة لهم، ولأجل ذلك فإنه يساعد في اختيار البرامج التربوية والارشادية الملائمة وفق

حاجات هؤلاء الطلبة والتي يتم بناؤها على معرفة الخصائص العامة لهم، وكما يساعد كل من يتعامل معهم على فهمهم ومراعاة احتياجاتهم. ونتيجة لعدم توفر دراسات حول موضوع السيطرة الدماغية وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم –حسب علم الباحثين–جاءت رغبة الباحثين في إجراء الدراسة الحالية؛ لاتصالهم المباشر بفئة الدراسة والتي تتمثل في الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كون أن أحدهما دكتور في التربية الخاصة، والأخر يعمل في مديرية ذوي الإعاقة والصحة النفسية التابعة لوزارة الصحة الاردنية، واطلاعهما على ما تحتاجه هذه الفئة نتيجة التحديات التي تواجههم. وقد تكون هذه الدراسة من الدراسات القليلة في البيئة العربية والأولى من نوعها في البيئة الأردنية، وقد تساعد النتائج التي ستنتهي إليها هذه الدراسة المعلمين بكيفية تدريب الطلبة من ذوي صعوبات التعلم على أنماط السيطرة الدماغية لإثارة دافعية الإنجاز لديهم. وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"**ما أنماط السيطرة الدماغية وما علاقتها بمستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن؟**" وينبثق من السؤال الرئيس الاسئلة الآتية:

- **السؤال الأول:** ما أنماط السيطرة الدماغية الشائعة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن؟
- **السؤال الثاني:** ما مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن؟
- **السؤال الثالث:** هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين أنماط السيطرة الدماغية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن؟

أهداف الدّراسة:

- التعرف إلى كل من انماط السيطرة الدماغية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن.
- التعرف إلى طبيعة العلاقة الارتباطية بين أنماط السيطرة الدماغية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن.

أهميّة الدراسة:

الأهمية النظرية:

- توفر أدب نظري وتربوي يسهل الاستناد إليه من قبل الباحثين والدارسين، وبالتالي تكون المعارف والمعلومات ذات العلاقة بأنماط السيطرة الدماغية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وكذلك دافعية الإنجاز في هذه الدراسة هي مشاركة تضاف الى المكتبة العربية.
- تأتي اهمية الدراسة الحالية نظرا لقلة الدراسات العربية التي تناولت هذا المجال –حسب علم الباحثين–التي تتطرق لموضوع السيطرة الدماغية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- أهمية الفئة العمرية التي تناولتها الدراسة الحالية فإن الطلبة ذوي صعوبات التعلم بهذه الدراسة يشكلون شريحة تقع في مرحلة الطفولة التي تحدث فيها عدة تطورات وتغيرات نمائية.

الأهمية التطبيقية:

- توفير أدوات لقياس كل من انماط السيطرة الدماغية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الأمر الذي يسهّل المجال أمام العاملين في الحقل التربوي والباحثين والدارسين في مجال البحث للخوض في هذا الميدان والتوصل الى نتائج مستقبلية مهمة.
- التعرف إلى أنماط السيطرة الدماغية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومن هذا فإنه بالإمكان للمسؤولين التربويين الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في وضع الخطط والبرامج التربوية والإرشادية والاستراتيجيات التي تسهم في تحسين مستوى دراستهم وتحصيلهم، وتوظيفها من قبل المرشدين واولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

الإطار النظري

تتحكم السيطرة الدماغية في سلوك الأفراد في مواجهة المواقف أو حل المشكلات، ولها علاقة مهمة بدوافع الإنجاز، فهي تمثل رغبة الفرد وميله للتغلب على المواقف أو المشكلات أو الصعوبات التي يواجهها. كما أن دافعية الإنجاز موجه يعمل على تحفيز الأجزاء الرئيسة من الدماغ للعثور على الاستجابة المناسبة. نظرًا لأن كلا نصفي الدماغ يستجيبان للمنبهات يجب أن يكون هناك تنسيق بينهما أولاً والدافع ثانيًا، إذ يمكن أن يؤدي نقص التنسيق إلى نقص الحافز، ما قد يؤثر سلبًا في استجابة الفرد للموقف (Nouri, 2019).

السيطرة الدماغية:

عرّف البلوشي والجوهري (Al-Balushi & Al-Jahouri, 2013, 14) السيطرة الدماغية بأنها تركز بعض الوظائف في شق دونا عن الآخر وتعالج من خلاله ويقود هذا الشق السلوك ويقوم بتوجيهه.

وتذكر دودي (Dodi, 2018, 17) أن السيطرة الدماغية تعني دخول المعلومات الحسية إلى أحد شقي الدماغ حيث تشغل في هذا الشق ومن ثم يتم توجيه السلوك بناء على هذا التشغيل.

وعرفتها إسراء(Esraa, 2020: 261) بأنها اعتماد الفرد على أحد شقي الدماغ الأيمن أو الأيسر إذ يميل بعض الافراد إلى استخدام جزء أكثر من الآخر ويحتمل استخدامهما معا.

أنماط السيطرة الدماغية:

1. **النمط الأيمن:** يتصف مستخدمو هذا النمط بمقدرتهم على اكتساب الطاقة من مختلف الظروف، عادة ما يشعر الخاضعون لسيطرة الشق الأيمن بالضجر والملل من الروتين والتكرار فيغلب عليهم التغيير والمرونة وعفوية الأداء والتنبؤ الحدسي عند مواجهة الصعاب، ويعتمدون على الاستثارة الحسية في أثناء العمل مثل الألوان والأصوات ويميل هؤلاء الأفراد إلى إبقاء العمل حتى الدقيقة الأخيرة ويبدعون في حل المشكلة وطرح البدائل ويفضلون وضع أعمالهم على مرأى منهم، ما يفسر تكوّم الملفات والمعدات بمكان العمل. وإن لدى الأفراد الخاضعين لسيطرة الشق الأيمن مقدرة على تذكر الوجوه واستجابة للصور وتفسير لغة الجسد بسهولة والتجريب والإبداع والتعامل مع المثير ذاتيا وحل المشكلة بطرق غير تقليدية وتعدد المهمات والتفكير المجرد والتمثيل الادائي للمعلومات(Sato & Aoki, 2006) .
2. **النمط الأيسر:** يمتاز الأفراد الخاضعون للجانب الأيسر من الدماغ بمعالجة المعلومة على أساس منطقي وتتابعي ويفضلون التعامل مع المعلومات الواضحة فضلا عن المعلومات الغامضة ويضعون القاعدة نصب أعينهم ويؤدون المهمات بشكل إفرادي واحدة تلو الأخرى، ويقدسون النظام ويفضلون الأماكن الهادئة والعمل الفردي ويجيدون التخطيط وجدولة المهمات. يميل مستخدمو هذا النمط إلى كبت مشاعرهم ويستخدمون اللغة بشكل أكبر ويغلب عليهم طابع الجدية في العمل (Flöel, 2005).
3. **النمط المتكامل:** يختص هذا النمط بالتشاركية في أداء الوظائف بين الشقين الأيمن والأيسر، ويرى العلماء في هذا الصدد أن نصفي الدماغ لا يعملان بشكل مستقل عن بعضهما فهما

مكملان أحدهما للآخر (Aladdin, 2015: 21-23).

دافعية الإنجاز:

يرى العلماء التربويون أن الدافعية هي مجموعة العوامل التي تثير السلوك الانساني سواء كانت داخلية أم خارجية. وهي قوة داخلية تحرك سلوك الفرد وتضمن استمراريته وتوجيهه لتحقيق غاية ما، ويتم استثارة هذه القوة بعدة عوامل إما داخلية كاحتياجات الفرد وصفاته ورغباته وتوجهاته، أو خارجية كالبيئة أو محيط الفرد (Abu Bakar, Zulkifli, Alwi, Mat, 2017).

مفهوم دافعية الإنجاز: هي رغبة الفرد أو ميله إلى إنجاز الأعمال سريعا وبأفضل قدر ممكن، وهي نزعة مستمرة نحو النجاح، ويتحدد الدافع بمتغيرات عدة أهمها طبيعة المهمة وأهميتها. وهي حاجة تعويضية نابعة من الخبرات السابقة ومجموعة من الجهود المتضافرة التي يقوم بها الفرد بتجاوز العراقيل وتنفيذ المهمة بأسرع وقت ممكن، فهي تحث الفرد على اداء واجباته بكفاءة وسرعة وجهد قليل ونتيجة أفضل (Al Yousef, 2018: 360).

مكونات الدافعية للإنجاز:

أشار اليوسف (Al Yousef, 2018: 361) إلى ثلاثة مكونات لدافعية الإنجاز:

1. **دافع المعرفة:** وهو محاولة تلبية حاجات الفرد ورغباته بالمعرفة والفهم اللذين يساعدانه على الإنجاز العمل بكفاءة.
2. **توجيه الذات:** ميل الفرد لتحقيق المكانة والسمعة عن طريق التميز والتفوق، ما يزيد من شعوره باحترام الذات.
3. **دافع الانتماء:** ميل الفرد للحصول على رضى الآخرين من خلال النجاح وتقدير الآخرين.

صعوبات التعلم:

تعرف صعوبات التعلم بأنها اختلال في عملية التعلم ينشأ عن صعوبة استخدام المهارات كالقراءة أو التهجئة أو الكتابة أو حل المعادلات ولا ترتبط هذه الصعوبات بإعاقة ذهنية أو سمعية أو بصرية او خلل نفسي أو عصبي. (American Psychiatric Association, 2013)

أنواع صعوبات التعلم:

1. **صعوبات التعلم النمائية:** يرتبط هذا النوع من الصعوبات بوظائف الدماغ وعمليات العقل والعمليات المعرفية والتي تساعد الطفل في التحصيل الأكاديمي، ويمكن أن تحدث هذه الصعوبات نتيجة لخلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويؤثر هذا النوع من الصعوبات

في العمليات التي تسبق العملية الاكاديمية كالانتباه والتركيز والفهم والتفكير فضلاً عن اللغة، ويعتمد التحصيل الدراسي بشكل كبير على هذه العمليات التي تشكل أساس النشاط العقلي المعرفي لدى المتعلم. (Shabib, Suleiman, and Omar, 2017)

2. **صعوبة التعلم الأكاديمية:** يعود هذا النوع إلى الخلل الذي يحدث في عملية التعلم ويتضمن الصعوبة في إحدى المهارات الآتية: مهارة الكتابة. مهارة القراءة. مهارة التّهجّي. مهارة الحساب.(Al-Hassoun, 2021)

دافعية الإنجاز وصعوبات التعلم:

يتميز الفرد ذو الإنجاز العالي بمعالجته للمعلومات بكفاءة وسرعة وجهد أقل، ويتغلب على العراقيل التي تواجهه ويفوق الآخرين في المنافسة بكل إصرار، ويبذل قصارى جهده في إتمام المهمات. وتشير نتائج الدراسات إلى أن دافع الإنجاز عامل مهم في إحداث تغير في التحصيل التعليمي للطالب، ومن المحتمل أن يصبح الطالب الفاشل متفوقا بسبب الدافع، ومن المحتمل أن يرسب الطالب المتفوق بسبب الدافع أيضا. غالبا ما يكون تحصيل الطلبة الدراسي مرتفعا بارتفاع الدافعية وهؤلاء الطلبة يشكلون إدراكا إيجابيا تجاه حاجاتهم ومقدراتهم ويظهرون قلقا أقل، وترتفع مستويات أدائهم بالمقارنة مع الطلبة الذين لديهم مستوى متدني. هذا وتؤدي الدافعية دورا أساسيا في زيادة مستوى أداء العمل والمخرجات في كل المجالات، فأصبحت الدافعية محط اهتمام علماء النفس والذين أشاروا إلى أن الفرد لا يؤدي عملا إلا إن كان وراءه دافع وله هدف. (Shabib, 2019)

محددات الدراسة:

- تم تطبيق الدراسة على الطلبة ذوي صعوبات التعلم في لواء ناعور تحديداً لذلك تم اختيارهم بطريقة قصدية، وكذلك على مدى صدق أدوات الدراسة المستخدمة وثباتها، لذلك لا يمكن تعميم نتائجها إلا على مجتمعها الإحصائي والمجتمعات المماثلة لها في الخصائص.
- صعوبة الوصول إلى عينة الدراسة في الوضع الراهن في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتوزيع الاستبانة واستقبالها إلكترونياً.
- صعوبة في استجابة افراد العينة باعتبار ان الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في القراءة والفهم القرائي، لذا تم الاستعانة بافراد الاسرة في مساعدتهم.

الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى مجموعة من الدراسات والبحوث التي تناولت واحداً أو أكثر من متغيرات الدراسة: السيطرة الدماغية، ودافعية الإنجاز ولكن بارتباطها مع متغيرات أخرى، ولم يجد الباحثان –على حد علمهم– دراسات وأبحاث جمعت بين متغيري الدراسة الحالية. وفيما يأتي سيتم عرض الدراسات من الأقدم إلى الأحدث لكل متغير من متغيرات الدراسة.

اجرى الزهراني والحارثي (Al-Zahrani & Al-Harithi, 2020) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين القيم ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الباحة، وتكونت عينة الدراسة من (327) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بقطاع الوسط من مدينة الباحة، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، وتم استخدام مقياس للقيم، ومقياس لدافعية الإنجاز (من اعداد الباحثين)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين القيم ودافعية الإنجاز، وتوصلت ايضاً إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية كان متوسطاً.

وأجرى المكاحلة (Al-Makahala, 2019) دراسة هدفت للتعرف إلى السيطرة الدماغية للطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والمقارنة بينهما، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (107) من طلاب الصف السابع والثامن والتاسع، و(87) طالبا وطالبة من الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من الفئة العمرية ذاتها، تم اختيارهم بطريقة عشوائية قصدية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة للتعرف إلى السيطرة الدماغية لنصفي الدماغ، أشارت نتائج الدراسة إلى ان نمط السيطرة الدماغية السائد لدى الطلبة العاديين كان المتكافئ، أما الطلبة من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات كان الجانب الأيمن، وأن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات على الجانبين الايمن والايسر من الدماغ، وجاءت الفروق لصالح الجانب الايمن أي أن الجانب الايمن كان سائدا بشكل أكبر لديهم. أما الطلبة العاديون فكان الجانب الايسر سائدا بشكل أكبر. كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية على الجانب الايسر من الدماغ والجانب الايمن من الدماغ بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات تعلم الرياضيات، وجاءت الفروق لصالح الطلبة العاديين، أي أن استخدام الجانب الايمن والجانب الايسر لدى الطلبة العاديين أعلى من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات.

كما أجرى الشورة (Al-Shuwra, 2012) دراسة هدفت للتعرف الى أنماط التعلم الشائعة والدافعية للإنجاز والعلاقة بينهما لدى طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة مأدبا، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة من طلبة صعوبات التعلم، وتم اختيارهم بطريقة القصدية من المجتمع الأصلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس أنماط التعلم ومقياس دافعية الإنجاز ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دافعية الإنجاز كان ضمن المتوسط والمنخفض، وتوصلت ايضاً إلى وجود علاقة إرتباطية دالة احصائياً بين الأنماط الثلاثة (البصري والسمعي والحس _حركي) مع إبعاد مقياس دافعية الإنجاز (المثابرة، الطموح، التخطيط للمستقبل، التحصيل الأكاديمي، الدرجة الكلية).

أجرى نوفل (Nofal,2007) دراسة هدفت للتعرف إلى علاقة السيطرة الدماغية بالتخصص الأكاديمي لدى طلبة المدارس والجامعات الاردنية، وتكونت عينة الدراسة من (453) طالباً من طلبة المدارس الاساسية والثانوية، وكلية العلوم التربوية، وطلبة كلية الهندسة، وطلبة كلية الطب، واستخدم مقياس سيطرة النصفين الكرويين للدماغ؛ لقياس السيطرة الدماغية لدى عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة الى شيوع السيطرة الدماغية اليسرى لدى عينة الدراسة، تليها السيطرة الدماغية اليمنى، ثم السيطرة الدماغية المتوازنة، وتوصلت ايضاً إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نمط السيطرة الدماغية ونوع التخصص الأكاديمي.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؛ تناولها موضوع السيطرة الدماغية مع متغير دافعية الإنجاز، إذ أن الدراسات السابقة بحثت في متغيرات الدراسة بشكل منفصل، وبالتالي فإن هذه الدراسة تمثل اطاراً شمولياً يسعى للتوصل إلى نتائج جديدة لم تبحثها الدراسات السابقة في الكشف عن التأثيرات بين هذين المتغيرين، وكذلك طبيعة الفئة المستهدفة في الدراسة الحالية وهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمة هذا المنهج مع طبيعة اهداف الدراسة والاسئلة الموضوعة.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين الخامس والسادس ذوي صعوبات التعلم في

المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء ناعور، ويقدر عددهم (320) طالباً وطالبة للعام (2020/2021).

عينة الدراسة:

قام الباحثان بنشر أداتي الدراسة الكترونياً (Online Questionnaire) عبر موقع (Google Form) موجهه إلى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء ناعور بالتعاون مع أولياء الأمور، بأسلوب العينة القصدية (Purposive Sample) وتستخدم العينة القصدية للحصول على معلومات من شريحة محددة، أو لان بعض المعايير التي وضعتها الدراسة تتوفر فيهم، وبعد مرور (40) يوماً تمت الإجابة على (221) إستبانة جميعها صالحة لغايات التحليل الإحصائي وهي ممثلة وملائمة لمجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة:

قام الباحثان باستخدام مقياس لأنماط السيطرة الدماغية وتطوير مقياس دافعية الإنجاز كأدوات للدراسة.

مقياس أنماط السيطرة الدماغية:

تم استخدام مقياس أنماط السيطرة الدماغية للكشف عن مستوى أنماط السيطرة الدماغية لدى طلبة الصفين الخامس والسادس ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء ناعور, إذ استند الباحثان إلى المقياس الذي أعده نوفل (Nofal, 2007) لتحديد نمط السيطرة الدماغية السائد لدى الفرد من حيث كونها يسرى, أم يمنى, أم متوازية, والمكون من (18) سؤالاً من نوع الاختيار من بديلين, وزعت الأسئلة على مجموعتين الأولى تقيس السيطرة الدماغية اليسرى ولها (9) أسئلة, والمجموعة الثانية تقيس السيطرة الدماغية اليمنى ولها أيضاً (9) أسئلة، ولقياس أنماط السيطرة الدماغية استخدمت الدراسة الحالية الأسلوب الثنائي حيث تراوحت قيمه بين (0–1) بحيث يعطى درجة (1) للنمط الأيمن ويعطى درجة (0) للنمط الأيسر.

الصدق الظاهري لمقياس أنماط السيطرة الدماغية:

أجريت عدة دراسات على مقياس هيرمان للتحقق من صدق الصورة الأصلية لمقياس السيطرة الدماغية إذ وجد أنها تتمتع بدلالات من الصدق واستناداً إلى نوفل (Nofal, 2007) والذي تم إجازته وصلاحيته من خلال عرضه على خمسة محكمين بدرجة الدكتوراه في علم النفس

التربوي.

الثبات لمقياس أنماط السيطرة الدماغية:

لقد تم التأكد من مدى ثبات درجات مقياس أنماط السيطرة الدماغية من خلال احتساب قيمة معامل كودر–ريتشاردسون ((Kuder–Richardson (KR-20)، يمكن احتساب الصدق من معامل الثبات وذلك لوجود ارتباط قوي بين صدق الاختبار وثباته، إذ أن الاختبار الصادق يكون ثابتاً دائماً، ويتم احتساب قيمة الصدق بعد استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات ونتيجة الاختبار موضحة في الجدول (2).

الجدول (2) نتائج ثبات مقياس أنماط السيطرة الدماغية بالاعتماد على اختبار (KR-20)

البيان	عدد الفقرات	قيمة (KR-20)	الصدق
أنماط السيطرة الدماغية	18	0.786	0.886

بالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول (2)، نجد أن نتيجة اختبار (KR-20) لمقياس أنماط السيطرة الدماغية بلغت (78.6%)، لذا يمكن وصف هذا المقياس بالثبات وأن البيانات التي تم الحصول عليها مناسبة وتخضع لدرجة اعتمادية كونها أكبر من (70%).

مقياس دافعية الإنجاز:

تم تطوير مقياس دافعية الإنجاز للكشف عن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الصفين الخامس والسادس ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء ناعور، اعتماداً على خطوات إجرائية وبالرجوع إلى الأدب التربوي الدراسات السابقة ذات الصلة والدالة على دافعية الإنجاز.

وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة، وقد تم الاعتماد على مقياس المحصلة (Summated Scales): وهذا المقياس يسعى للتعرف إلى درجة تطبيق أو عدم تطبيق على أمر ما، وتتكون مقاييس المحصلة من عدد من العبارات تعبر عن موقف ايجابي أو سلبي تجاه أمر معين، ويطلب من المشارك الاستجابة وفقاً لها، تعطى كل إجابة درجة عددية تشير إلى التطبيق أو عدم التطبيق، ويتم جمع الدرجات لقياس موقف المشارك تجاه قضية ما، وغالباً ما يشار إليها باسم مقياس ليكرت (Likert).

الصدق الظاهري لمقياس دافعية الإنجاز:

تم عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على عشرة محكمين أكاديميين في الجامعات الأردنية لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول فقرات المقياس من حيث مدى ملاءمة الفقرات ومن حيث

الصياغة اللغوية، ومدى تمثيلها وانتمائها لمجالها, إذ عَدّ الباحثان إجماع (80%) من المحكمين كافياً لتغيير الفقرة أو حذفها أو إضافة فقرات جديدة, وقد تمت دراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، وأجريت التعديلات في ضوء توصيات وآراء هيئة المحكمين مثل: توضيح بعض المصطلحات، وتعديل محتوى بعض الفقرات، وتعديل بعض الفقرات لتصبح ملائمة، وحذف ثماني فقرات لتكرارها أو عدم اجتيازها المعيار المحدد وتم تعديل سبع فقرات وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية ليصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (20) فقرة.

الثبات لمقياس دافعية الإنجاز:

يعني الثبات مقدار التباين أو التقارب بين درجات الأفراد إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وتحت ظروف متشابهة ويسمى معامل الثبات باسم معامل الاستقرار وهو يدل على استقرار الاستجابات عبر الزمن ويقاس عن طريق معامل (Cronbach Alpha) وتكون النتيجة مقبولة إحصائياً إذا كانت أكبر من (0.70) استناداً إلى سيكران وبوجي (Sekaran& Bougie, 2016) ونتيجة هذا الاختبار موضحة في الجدول (4).

الجدول (4) نتائج ثبات مقياس دافعية الإنجاز بالاعتماد على اختبار (Cronbach Alpha)

البيان	عدد الفقرات	Cronbach Alpha
دافعية الإنجاز	20	0.881

بالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول (4)، نجد أن نتيجة كرونباخ الفا لمقياس دافعية الإنجاز بلغ (0.881%)، لذا يمكن وصف هذا المقياس بالثبات، وأن البيانات التي تم الحصول عليها مناسبة وتخضع لدرجة اعتمادية كونها أكبر من (70%).

طريقة تصحيح مقياس دافعية الإنجاز:

بناء على اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتدرج فقرات المقياس والتي تتدرج الإجابة عليها بين (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، لا تنطبق أبداً) وتقابلها الدرجات (5–4–3–2–1) تباعًا للفقرات كافة، وللحكم على آراء المستجيبين على المقياس بعد استخراج المتوسطات الحسابية، كان المدى المعدل لتلك الاستجابات حسب معادلة حد القطع الآتية: القيمة الأعلى– القيمة الأدنى لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات استناداً إلى (Subedi, 2016).

$$\frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة

وقد تم اعتماد المعيار الآتي للحكم على مستوى دافعية الإنجاز وهي كما يأتي:

- (1–2.33) درجة منخفضة من التطبيق.
- (2.34–3.67) درجة متوسطة من التطبيق.
- (3.68–5) درجة مرتفعة من التطبيق

المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان بإدخال البيانات إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS.V.25) وللإجابة عن السؤالين الأول والثاني في الدراسة تم استخراج التكرار والنسبة المئوية واحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الدراسة. ولفحص العلاقة الارتباطية بين أنماط السيطرة الدماغية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) والخاص بالسؤال الثالث في الدراسة.

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي، ويعرض استجابات أفراد العينة باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي الاستدلالي.

أولاً–النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها والذي ينص: "ما أنماط السيطرة الدماغية الشائعة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المبحوثين نحو (أنماط السيطرة الدماغية) والتي تم قياسها اعتماداً على (18) سؤالاً، بدائل إجاباتها (1/0) والموضحة في الجدول (5).

الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه والرتبة لإجابات المبحوثين نحو فقرات أنماط السيطرة الدماغية

رقم الفقرة	الفقرة	(1)	(0)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
1	عندما تمشي في قاعة الدرس أو المسرح (وباعتبار ليس هناك عوامل أخرى) أي جانب تفضل:	131 59.3	90 40.7	0.59	0.492	متوازن	14
2	عندما تأخذ اختباراً ما، أي أساليب الأسئلة تفضل؟	146 66.1	75 33.9	0.66	0.475	الأيمن	8
3	هل غالباً لديك دوافع؟	178	43	0.81	0.397	الأيمن	1

رقم الفقرة	الفقرة	(1)	(0)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
		80.5	19.5				
4	إذا كانت لديك دوافع هل تتابعها؟	176	45	0.80	0.404	الأيمن	2
		79.6	20.4				
5	هل لديك مكان لكل شيء وتحفظ كل شيء في مكانه؟	144	77	0.65	0.478	الأيمن	9
		65.2	34.8				
6	عندما تتعلم خطوة لأداء حركي معين أسهل لك إلى:	86	135	0.39	0.489	الأيسر	16
		38.9	61.1				
7	هل تحب تغيير أثاثك عدة مرات في السنة، أم تفضل المحافظة على الترتيب نفسه؟	138	83	0.62	0.485	الأيمن	12
		62.4	37.6				
8	هل يمكن تقدير الوقت المقضي في عمل ما تقريباً دون ساعة؟	161	60	0.73	0.446	الأيمن	4
		72.9	27.1				
9	هل التكلم في التعابير النسبية أسهل للفهم؟	163	58	0.74	0.441	الأيمن	3
		73.8	26.2				
10	هل من السهل عليك تذكر أسماء الناس أم وجوههم؟	108	113	0.49	0.501	متوازن	15
		48.9	51.1				
11	إذا أخذت موضوع المدرسة، هل تفضل أن تعبر عن شعورك من خلال الرسومات أم من خلال الكتابة:	81	140	0.37	0.483	الأيسر	17
		36.7	63.3				
12	إذا حدثك شخص فهل تستجيب إلى معاني الكلمات، أم تستجيب إلى مشاعر كلمات الشخص:	80	141	0.36	0.482	الأيسر	18
		36.2	63.8				
13	عند الحديث هل تستعمل إشارات، أو حركات قليلة أم كثيرة؟	157	64	0.71	0.455	الأيمن	5
		71	29				
14	مقعدك أو المكان الذي تعمل به:	139	82	0.63	0.484	الأيمن	10
		62.9	37.1				
15	هل من الأسهل عليك قراءة الأفكار الرئيسة أم قراءة التفاصيل؟	138	83	0.62	0.485	الأيمن	13
		62.4	37.6				
16	هل تعمل في أفضل تفكير وأنت جالس منتصب، أم وأنت مضطجع؟	150	71	0.68	0.468	الأيمن	7
		67.9	32.1				
17	هل تشعر براحة أكثر في (قول/ عمل) أشياء هزلية، أم (قول /فعل) أشياء معقولة جدا؟	138	83	0.62	0.485	الأيمن	11
		62.4	37.6				
18	في الرياضيات:	154	67	0.70	0.461	الأيمن	6
		69.7	30.3				
المؤشر الكلي لنمط السيطرة الدماغية				0.62	0.217	الأيمن	

يشير الجدول (5) إلى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (0.36–0.81)، فقد حقق السؤال (3) والذي ينص على "هل غالباً لديك دوافع" على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (0.81) وبانحراف معياري (0.397) وهذا يدل على أن إجابات هذا السؤال تتجه نحو النمط الأيمن كون المتوسط الحسابي اكبر من (0.61)، في حين حقق السؤال (4) الرتبة الثانية والذي ينص "إذا كانت لديك دوافع هل تتابعها" بمتوسط حسابي (0.80) وبانحراف معياري (0.404) وهذا يدل على أن

إجابات هذا السؤال تتجه نحو النمط الأيمن كون المتوسط الحسابي اكبر من (0.61)، ويلاحظ أن السؤال (11) والذي ينص على "إذا أخذت موضوع المدرسة، هل تفضل أن تعبر عن شعورك من خلال الرسومات أم من خلال الكتابة" حقق الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (0.37) وبانحراف معياري (0.483) وهذا يدل على أن إجابات هذا السؤال تتجه نحو النمط الأيسر كون المتوسط الحسابي اقل (0.40), وجاء في الرتبة الأخيرة السؤال (12) والذي ينص على "إذا حدثك شخص فهل تستجيب إلى معاني الكلمات، أم تستجيب إلى مشاعر كلمات الشخص" بمتوسط حسابي (0.36) وانحراف معياري (0.482) وهذا يدل أن إجابات هذا السؤال تتجه نحو النمط الأيسر كون المتوسط الحسابي اقل (0.40)، في حين حقق السؤال (1) والذي ينص "عندما تمشي في قاعة الدرس أو المسرح (وباعتبار ليس هناك عوامل أخرى) أي جانب تفضل" متوسطاً حسابياً قدرة (0.59) وبانحراف معياري (0.492) وهذا يدل أن إجابات هذا السؤال تتجه نحو النمط المتوازن كون المتوسط الحسابي اكبر من (0.41) واقل من (0.60), كما حقق السؤال (10) والذي ينص "هل من السهل عليك تذكر أسماء الناس أم وجوههم" متوسطاً حسابياً (0.49) وبانحراف معياري (0.501) وهذا يدل أن إجابات هذا السؤال تتجه نحو النمط المتوازن كون المتوسط الحسابي اكبر من (0.41) واقل من (0.60). وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لنمط السيطرة الدماغية (0.62) وبانحراف معياري (0.217) وهذا يدل على أن أنماط السيطرة الدماغية الشائعة لدى طلبة الصفين الخامس والسادس ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء ناعور كانت نحو النمط الأيمن كون المتوسط الحسابي أكبر من (0.61) يلاحظ أن اتجاهات الأسئلة (15، 14،17،7، 5، 2، 16، 18، 13، 8، 9، 4، 3) على التوالي منجهة نحو النمط الأيمن، وان اتجاهات الأسئلة (6، 11، 12) على التوالي منجهة نحو النمط الأيسر، بينما جاء السؤالان (1، 10) نحو النمط المتوازن. أظهرت الدراسة أن أنماط السيطرة الدماغية الشائعة لدى طلبة الصفين الخامس والسادس ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء ناعور تميل إلى النمط الأيمن. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن طلاب الصفين الخامس والسادس يميلون إلى استخدام الجانب الأيمن من الدماغ فضلا عن الجانب الأيسر أو الاستخدام المتكامل للدماغ. كما أن ذوي صعوبات التعلم يستخدمون النمط الأيمن لوجود أغلب التشوهات في الجانب الأيسر، كما أن النمط الأيمن يختص بالاستنتاج والتنظيم المكاني والصوري فضلا عن استخدام الحقائق والأرقام والحل الرياضي الذي يختص به الجانب الأيسر، وفضلاً عن ذلك فإن مستخدمي الجانب الأيمن يستجيبون للصور

والحركات أكثر من استجابتهم للمعلومات اللفظية.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة المكاحلة (Al-Makahala, 2019) والتي اشارت الى شيوع نمط السيادة الأيمن لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم لدى عينة مكونة من (107) طلاب من الصفوف: السابع والثامن والتاسع العاديين، و(87) طالبا وطالبة من الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من الفئة العمرية ذاتها، تم اختيارهم بطريقة عشوائية قصدية.

اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة نوفل (Nofal, 2007) والتي أظهرت شيوع استخدام النصف الأيسر من الدماغ لدى عينة مكونة من (453) طالباً من طلبة المدارس الاساسية والثانوية، وكلية العلوم التربوية، وطلبة كلية الهندسة، وطلبة كلية الطب.

ثانياً–النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها والذي ينص: "ما مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المبحوثين نحو (مستوى دافعية الإنجاز) والتي تم قياسها اعتماداً على (20) فقرة والموضحة في الجدول (6).

الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التطبيق والرتبة لإجابات المبحوثين نحو فقرات دافعية الإنجاز

رقم الفقرة	الفقرة	لا تنطبق أبداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة التطبيق	الرتبة
1	أفضل الأعمال ذات الصعوبة والتي تحتاج إلى جهد لإتمامها.	45	105	65	6	-	2.14	0.767	منخفضة	8
		20.4	47.5	29.4	2.7	-				
2	احرص على إكمال الأعمال التي أبدا بها.	60	95	58	8	-	2.06	0.823	منخفضة	15
		27.1	43	26.2	3.6	-				
3	الإنجاز الأعمال السهلة يمنحني الحافز للإنجاز الأعمال الصعبة.	49	119	51	2	-	2.03	0.700	منخفضة	17
		22.2	53.8	23.1	0.9	-				
4	ابذل قصارى جهدي لأداء	61	108	44	6	2	2.00	0.817	منخفضة	18
		27.6	48.9	19.9	2.7	0.9				

رقم الفقرة	الفقرة	لا تنطبق أبداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة التطبيق	الرتبة
	الواجب المطلوب كما يطلبه المعلم.									
5	أستطيع أن أنجز العمل حتى النهاية على الرغم من صعوبة الإنجاز.	61	92	57	11	-	2.08	0.854	منخفضة	13
		27.6	41.6	25.8	5	-				
6	أسعى دائما لتوضيح أي غموض في الدرس من خلال الرجوع للمعلم.	28	105	86	2	-	2.28	0.690	منخفضة	6
		12.7	47.5	38.9	0.9	-				
7	أسعى إلى التفوق دائما في المدرسة.	63	95	51	7	5	2.08	0.919	منخفضة	14
		28.5	43	23.1	3.2	2.3				
8	ارغب في الحصول على الجوائز.	80	66	46	29	-	2.11	1.043	منخفضة	10
		36.2	29.9	20.8	13.1	-				
9	ارغب في تسلق قمة الجبال عند رؤيتي لها.	37	54	95	30	5	2.60	0.993	متوسطة	3
		16.7	24.4	43	13.6	2.3				
10	اشعر بالحماس للحياة دائما.	48	98	72	3	-	2.14	0.763	منخفضة	9
		21.7	44.3	32.6	1.4	-				
11	اطمح أن أكون من المتميزين في المدرسة.	78	83	51	9	-	1.96	0.865	منخفضة	19
		35.3	37.6	23.1	4.1	-				
12	اشعر أن وجود هدف أسعى لتحقيقه يساعدني على النجاح.	39	120	62	-	-	2.10	0.669	منخفضة	11
		17.6	54.3	28.1	-	-				
13	أسعى للوصول لمكانة مميزة في المجتمع.	62	129	23	7	-	1.89	0.708	منخفضة	20
		28.1	58.4	10.4	3.2	-				
14	أرى نفسي	75	65	73	8	-	2.06	0.902	منخفضة	16

رقم الفقرة	الفقرة	لا تنطبق أبداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة التطبيق	الرتبة
	قادراً على تحمل المسؤولية.	33.9	29.4	33	3.6	-				
15	أرى أن الصعوبات قد تعيق هدفي.	49	71	72	24	5	2.39	1.019	متوسطة	5
		22.2	32.1	32.6	10.9	2.3				
16	أنا شخص صبور.	20	90	61	32	18	2.72	1.080	متوسطة	2
		9	40.7	27.6	14.5	8.1				
17	لا أميل إلى تأجيل المهمات المطلوب إنجازها.	34	40	97	43	7	2.77	1.034	متوسطة	1
		15.4	18.1	43.9	19.5	3.2				
18	أفكر بشكل جدي في الأشياء قبل إنجازها.	34	77	94	16	-	2.42	0.836	متوسطة	4
		15.4	34.8	42.5	7.2	-				
19	إميل إلى تحدي الآخرين في المهمات.	52	112	42	13	2	2.10	0.858	منخفضة	12
		23.5	50.7	19	5.9	0.9				
20	يراني الآخرون شخصاً عملياً وجدياً.	54	83	68	16	-	2.21	0.896	منخفضة	7
		24.4	37.6	30.8	7.2	-				
المؤشر الكلي لدافعية الإنجاز							**2.21**	**0.481**	**منخفضة**	

يشير الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.89–2.77)، حيث حققت الفقرة (17) والتي تنص "لا أميل إلى تأجيل المهمات المطلوب إنجازها" على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قد بلغ (2.77) وبانحراف معياري (1.034) وبدرجة متوسطة من التقدير، في حين حققت الفقرة (13) الرتبة الأخيرة والتي تنص "أسعى للوصول لمكانة مميزة في المجتمع" بمتوسط حسابي (1.89) وبانحراف معياري (0.708) وبدرجة منخفضة من التقدير، في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي لدافعية الإنجاز (2.21) وبانحراف معياري (0.481) وهذا يدل على أن دافعية الإنجاز لدى طلبة الصفين الخامس والسادس ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء ناعور قد حققت درجة منخفضة من التطبيق. ويمكن عزو

ذلك إلى تدني نظرة ذوي صعوبات التعلم لأنفسهم، وضعف ثقتهم بأنفسهم، وانخفاض مستوى تقدير الذات لديهم، وتدني مستوى الطموح والرغبة في الإنجاز، فضلاً عن عزوفهم عن أداء الأعمال الصعبة والأعمال التي تتطلب مهارة وتقبل المخاطرة، وعدم معرفة الطلبة وفهمهم لما يطلب منهم وذلك يؤثر سلبا في الدافعية، كما أن ضعف المقدرة على الفعل يسبب ضعفا في الدافعية، كما أن الطلبة الذين لا يعلمون أسباب قيامهم بالعمل وقيمته وأهميته يفتقدون للدافعية، وتعد المهمات التي تزيد أو تقل عن مستوى الطالب عاملا مؤثرا في نقص الدافعية. فضلاً عن نقص تعزيز المعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم ونقص البرامج التي من شأنها زيادة مستوى دافعية الإنجاز لديهم.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشورة (Al-Shuwra, 2012) والتي أشارت إلى انخفاض مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من (90) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة مأدبا.

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الزهراني والحارثي (Al-Zahrani & Al-Harithi, 2020) والتي اشارت الى أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة من (327) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بقطاع الوسط من مدينة الباحة كان متوسطاً.

ثالثاً–النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها والذي ينص: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين أنماط السيطرة الدماغية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن"؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج معامل الارتباط (Pearson Correlation Coefficient) والموضحة نتائجه في الجدول (7).

الجدول (7) معاملات الارتباط بين أنماط السيطرة الدماغية ومستوى دافعية الإنجاز

المجال		دافعية الإنجاز
أنماط السيطرة الدماغية	معامل الارتباط	0.361*
	Sig	0.00
حجم العينة (N=221)		

* معنوي عند مستوى (0.01)

يشير الجدول (7) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين أنماط السيطرة الدماغية لدى طلبة الصفين الخامس والسادس ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء ناعور ومستوى دافعية الإنجاز، وباتجاه طردي والذي يظهر من خلال قيمة

معامل الارتباط والبالغة (0.361) وهي قيمة معنوية عند مستوى الدلالة (α=0.05). أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين نمط السيطرة الدماغية السائد لدى طلبة الصفين الخامس والسادس ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء ناعور ومستوى دافعية الإنجاز بطبيعة طردية ويظهر ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط والتي تبلغ (0.354) وهي قيمة معنوية عند مستوى الدلالة (α=0.05). يتضح مما سبق شيوع استخدام الجانب الأيمن للدماغ وزيادة انخفاض مستوى دافعية الإنجاز ويمكن عزو ذلك إلى أن البرامج التعليمية التي تقدم لذوي صعوبات التعلم ذات مستوى أعلى من مستواهم ولا تناسب نمط السيطرة الدماغية لديهم وبالتالي انخفاض مستوى دافعية الإنجاز لديهم، إذ أن السيطرة الدماغية تتحكم بسلوك الفرد في مواجهة المواقف أو حل المشكلات فإن لها ارتباطا مهما مع دافعية الإنجاز التي تمثل رغبة الفرد وميله للتغلب على الموقف أو المشكلة أو الصعاب التي تواجهه، ومن هنا يتضح جلياً أن دافعية الإنجاز موجهة لاستثارة الجزء المسيطر دماغيا بحثاً عن استجابة مناسبة للموقف. وحيث أن كلا نصفي الدماغ يستجيبان للمؤثرات، فلا بد من توافر التناسق بينهما أولا وبينهما والدافعية ثانيا، ذلك أن انعدام التناسق يؤدي إلى انعدام الحافز الذي يؤثر سلبا في استجابة الفرد تجاه الموقف (Nouri, 2019)، وعلى صعيد آخر، تؤدي دافعية الإنجاز دوراً مهماً في مساندة الدماغ، إذ أنها تعوض الفروق الفردية ونقص المقدرة لدى الأفراد، حتى على صعيد الطلبة ذوي صعوبات التعلم، فهي عامل أساسي في توجيه سلوك الفرد نحو النجاح على الرغم من احتمال الفشل وتوقعه.

التوصيات

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج فإن الباحثين يوصيان بما يأتي:

1. إنشاء برامج تعلمية وتعليمية من أجل تنشيط عمل الجانب الأيمن من الدماغ وتنمي دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
2. العمل على إنشاء برامج وانشطة لزيادة ثقة ذوي صعوبات التعلم بأنفسهم، ورفع مستوى تقدير الذات لديهم ومستوى الطموح والرغبة في الإنجاز.
3. إجراء بحوث ودراسات لدافعية الإنجاز لمختلف الأعمار ولكلا الجنسين من ذوي صعوبات التعلم بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال المعلومات التي يستقيها التربويين من هذه الدراسات والبحوث.

References:

Al Balushi, Ahmed bin Musa bin Muhammad and Al Jahouri, Nasser bin Ali Musharraf. (2013). Brain control of chemistry teachers in the Sultanate of Oman and its relationship to their classroom practice. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, *1*(1), 10–23.

Aladdin, Saleh. (2015). *Brain control and its relationship to the level of positivity among senior volleyball players for some Algerian clubs.* Unpublished Master's Thesis, University of Mohamed Boudiaf - M'Sila, Algeria.

Al-Ahmad, Amal. (2017). The relationship between achievement motivation and superstitious thinking among a sample of students from the Faculty of Education at the University of Damascus. *Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology*, *15*(2), 18–20.

Al-Ashi, Haroun, and Bouras, Fayza. (2019). Principles of descriptive statistics (1st ed.) amman. Wael Publishing and Distribution House.

Al-Qamsh, Mustafa, Al-Jawalda, Fouad. (2016). *Learning difficulties: An applied vision*, 2nd ed, Amman: House of Culture.

Al-Youssef, Ramy Mahmoud. (2018). Motivation for achievement among graduate students at the University of Jordan in light of a number of variables. *Educational Sciences Studies*, *45*(02), 360–363.

Bani Araba. Rahma bint Nasser (2004). *Brain control patterns among students with learning difficulties in the first cycle of basic education*, Unpublished Master Thesis, Sultan Qaboos University: Sultanate of Oman.

Nofal, Muhammad (2007). The relationship of brain control with academic specialization among Jordanian school and university students, *An-Najah University Journal for Research - Human Sciences*, *21* (1), 26-1

Nouri, Saeed Ghani (2019). *Behavior theories between kinesthetic learning and active learning strategies*, Maysan-Iraq: Ark al-Najat Press, 195-210.

Shabib, Mahmoud Muhammad, Suleiman, Shaima Sayed, Omar, Jihan Mohsen (2017). Gifted people with learning disabilities. (31).

Al-Hassoun, Moudhi Abdullah Hassoun. (2021). Psychological stress for those with learning difficulties. *The Arab Journal of Disability and Giftedness*, *17*(5), 109–112.

Ali, Esraa. (2020). Patterns of brain control and its relationship to clever thinking among university students. *International Journal of Humanities and Social Science, 1*(11), 288–261.

Al-Mukhaleh, Ahmed. (2019). A comparative study between normal students and students with difficulties learning mathematics in the pattern of brain hemisphere function control. *University Journal for Educational and Psychological Studies.* The Islamic University of Gaza, *27*(01), 1–19.

Kocsis, R. N. (2013). Book review: diagnostic and statistical manual of mental disorders :(5th ed.).

Dodi, Iman. (2018). *The effect of cerebral dominance on creative thinking and exam anxiety among fifth-year students (excellent academically)*, an Unpublished Master's Thesis, University of Martyr Hama Lakhdar-El-Oued, Algeria.

Flöel, (2005) 'hemispheric lateralization of spatial attention in right- and left-hemispheric language dominance', Behavioural Brain Research, 158(2), pp. 269–275. https://doi.org/10.1016/j.bbr.2004.09.016.

Frohlich, j., (2009), An individual's choice and success in their profession may be affected by the individual's dominant brain hemisphere and there learning style, *Journal of Accounting and Finance Research, 4,* (11) 19-133.

Ghania, Howeida. (2002). *The effectiveness of using the learning style and controlling thinking as an approach to diagnosis and treatment of some learning difficulties.* Unpublished doctoral Thesis. Zagazig University: Cairo, Egypt.

Gopalan, v. Abubakar, J. Zulkifli, a. Alwi, a. Mat, r. (2017) 'a review of the motivation theories in learning', *aip conference proceedings,* 1891(October 2017). https://doi.org/10.1063/1.5005376

Skollingsberg, G. E. (2003). A comparison of intrinsic and extrinsic classroom motivational orientation of gifted and learning-disabled students (Doctoral dissertation, Capella University).

Perez, H. & Guzman, R. (2013). Brain lateralization of emotional processing of clinically diagnosed anxious and depressed male patients. *Asian Journal of Natural and Applied Sciences, 2*(3), 120–141.

Sato, w. and aoki, s. (2006) 'Right hemispheric dominance in processing of unconscious negative emotion', *Brain and Cognition*, 62(3), pp. 261–266. https://doi.org/10.1016/j.bandc.2006.06.006.

Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Research methods for business: A skill building approach,* (7thed), NY: John Wiley & Sons Inc.

Springer, S. & Deutsch, G. (2003). Left brain right brain (6th ed.). W.H. Freeman.

Subedi, P, B. (2016). Using likert type data in social science research: confusion, issues and challenges. *International Journal of Contemporary Applied Sciences, 3*(2), 36–49.

Wong, Kevin M., و Preeti G. Samudra. 2019. "L2 vocabulary learning from educational media: extending dual-coding theory to dual-language learners". *Computer Assisted Language Learning* 0(0): 1–23. https://doi.org/10.1080/09588221.2019.1666150.